تدخل الفاء فالعرف في هذه المواضع قرينة الشرط المثبت والعرف
قرينة قوية هذا اذا قصدت السببية واما اذا لم تقصد لم تجز الجزم قطعا
بل يجب ان يرفع اما بالصفة ان كان صالحا للوصفية كقوله تعالى فهب لي من
لدنك وليا يرثني فيمن قرأه مرفوعا اي وليا وارثا او بالحال كذلك
كقوله تعالى فذرهم في طغيانهم يعمهون اي عمهين او بالاستيناف
كقول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار
اللام هكذا في بعض النسخ وفي بعضها مثال اللام وكان المراد به صيغة
الامر فانهم يطلقون امثلة الماضي وامثلة المضارع ويريدون
صيغها وفي بعض الشروح انما قال مثال اللام لان الامر كما اشتهر في
في هذا النوع من الافعال اشتهر في المعنى المصدري ايضا فاراد التنصيص
على المقصود وهو في اصطلاح النحويين والاصوليين مخصوص بالامر بالصيغة
كذا ذكره المص في شرحه صيغة يطلب بها الفعل شامل لكل امر غائبا كان
او مخاطبا او متكلما معلوما او مجهولا من الفاعل احتراز عن المجهول
مطلقا فانه يطلب به الفعل عن المفعول لا عن الفاعل المخاطب احتراز
عن الغائب والمتكلم بحذف المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا

فمن

فيمن قرأ على صيغة الخطاب وعن مثل صه ورويد وحكم آخره اي
آخر الامر في الحقيقة عند البصريين الوقف والبناء على السكون
لانتفاء ما يقتضي اعرابه وهو حرف المضارعة لان مشابهته للاسم
المقتضية للاعراب انما هي بسببه وفي الصورة حكم المجزوم اي مثل
حكم المضارع المجزوم في اسكان الصحيح وسقوط نون الاعراب
وحرف العلة لانه لما شابه ما فيه اللام من المجزوم معنى اعطي
حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا واخش واغز وارم كما تقول لم تضرب
لم تضربا لم تضربوا ولم تخش ولم تغز ولم ترم وذهب الكوفيون
الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة فان كان بعده اي بعد حرف
المضارعة او بعد حذفه متحرك اسكن آخره وجعل ما بقي امرا تقول
في تعد عد وفي تضارب ضارب ولم يذكر المص هذا القسم لظهوره وان
كان بعده حرف ساكن وليس المضارع برباعي والمراد بالرباعي ههنا
ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال
لا غير زدت همزة وصل على ما بقي بعد حذف حرف المضارعة ليتوصل
بها الى النطق بالساكن حال كون تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)